

لواعج الأشجان

[205] من نور (فارتفعت) الاصوات بالبكاء والنحيب وقالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد

احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا واضرمت اجوافنا فسكتت (وخطبت) ام كلثوم بنت علي عليهما السلام في ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء فقالت: * (خطبة ام كلثوم عليها السلام بالكوفة) * يا اهل الكوفة سواء لكم مالكم خذلتكم حسينا وقتلتموه وانتهمتم امواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتبالكم وسحقا لكم اي دواه دعتكم واي وزر على ظهوركم حملتم واي دماء سفكتموها واي كريمة اصبتموها واي صبية سلبتموها وأي اموال انتهبتموها قتلتم خير رجالات بني النبي صلى الله عليه واله ونزعت الرحمة من قلوبكم الا ان حزب الله هم المفلحون الشيطان هم الخاسرون ثم قالت: قتلتم اخي ظلما فويل لامكم * ستجزون نارا حرها يتوقد سفكتم دماء حرم الله سفكها * وحرمها القرآن ثم محمد فضج الناس بالبكاء والنحيب ونشر النساء شعورهن ووضعن التراب على رؤسهن وخمشن وجوههن ولطمنن صدورهن ودعن بالويل والثبور وبكى الرجال فلم يرباك وباكية اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين عليه السلام أو ما الناس ان اسكتوا فسكتوا
